طهران تؤكد جدية مفاوضاتها مع أمريكا وتنفي نيتها تضييع الوقت

أكد المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، اليوم السبت، أن بلادها شاركت في المفاوضات الجارية بإرادة حقيقية وليست بصدد تضييع الوقت، مشيرةً الى أنها لا تسعى إلى تأجيج التوترات في المنطقة، بل تدعم الحوار والتفاهم، ولكنها في الوقت ذاته مستعدة للرد بحزم على أي تهديد.

وقالت مهاجراني، في معرض ردها على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتهديدات وزير الخارجية الفرنسي بإعادة تفعيل العقوبات الأوروبية، إن إيران: "لن تتساهل مع أي تهديدات تتعلق بمصالحها السيادية أو برنامجها النووي"، مبينةً أن: "الرد الإيراني سيكون حازماً ولا مجال فيه للمزاح".

وحول زيارة وزير الدفاع السعودي إلى طهران، وصفت المتحدثة هذه الزيارة بأنها تحمل: "رسائل استراتيجية كبرى"، معتبرة أنها تعكس تحسن العلاقات الثنائية وتؤكد على "دور إيران الإقليمي المتزايد".

وفي سياق آخر، أشارت مهاجراني إلى أن: "الحكومة تواصل إدارة شؤون البلاد بمعزل عن مخرجات المفاوضات، محذرة من ربط السوق المالية بهذه المحادثات".

وأقرت مهاجراني: "بوجود مضاربات اقتصادية تؤثر على سعر الصرف"، مؤكدة أن: "البنك المركزي يعمل على ضبط الأسواق ومواجهة التلاعب في قطاعي الصادرات والواردات".

وتأتي التصريحات في ظل تعثر الجولة الرابعة من المفاوضات النووية غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، فيما قالت سلطنة عمان التي تتوسط هذه المفاوضات أن التأجيل جاء لأسباب لوجستية.